المصدر: الاهـرام

التاريخ : ٢٤ اغـسطـس ٢٠٠٩

في احتفالية مصرية
عودة الأبطـال من الصومـال

السويس ـ من: عمرو غنيمة

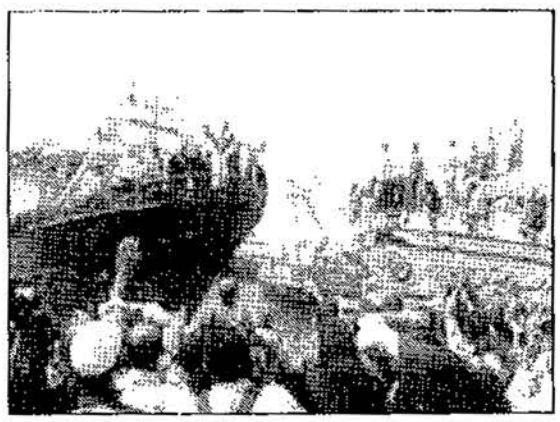

الصيادون خرجوا بالسفن لاستقبال الابطال العائدين

علي ارض ميناء الاتكة بالسويس احتشد البشر وخرجت السفن منذ الصباح في عرض البحر لاستقبال العائدين من الصومال بعد رحلة امتدت لأكثر من٤ أشهر حيث عادت المركبتان(ممتاز ـ١)، و (سمارة) و٣٣ صيادا و٨ قراصنة الي السويس حيث نقل السيد سيف جلال محافظ السويس تحيات الرئيس حسني مبارك الي الصيادين العائدين بعدما سجلت وكالات الأنباء العالمية والفضائيات مع الابطال بعد معركة ضارية مع القراصنة تحدث عنها العالم. ففي الخامسة فجر أمس عادت المركبتان إلي المياه الاقليمية لميناء الاتكة بالسويس حيث قام الدكتور علي طلبة مدير الحجر الصحي بإجراء الفحوصات للصيادين وتبين سلامتهم وخلوهم من أي أمراض.

تم اعداد منصة الاحتفال علي رصيف ميناء الاتكة وكان في مقدمة المستقبلين السيد محمد سيف جلال محافظ السويس والمستشار فتحي البرادعي محافظ دمياط والسفير أحمد رزق مساعد وزير الخارجية وسعيد مرسي سفير مصر في الصومال والمهندس احمد أبونازل أمين الحزب الوطني والدكتور محمد سعد رئيس المجلس المحلي لمحافظة السويس ونواب وقيادات محافظات كفر

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الشيخ ودمياط والمنصورة والدقهلية وقيادات الأمن القومي حيث فضل الجميع ترك منصة الاحتفال والتوجه الي السفينتين برصيف الميناء وسط حشد جماهيري حافل بالورود واعلام مصر والسويس وزفة بالسمسية السويسي والتنورة.

وعقب الاحتفال تم نقل جميع الصيادين ومعهم حسن خليل بطل عملية التحرير في الصومال وسمارة نصر صاحب السفينة سمارة. وتوجهوا الي القيادة السياسية بالقاهرة، حيث علم مندوب الاهرام ان هناك احتفالية كبري بانتظارهم في القاهرة.

وصرح السفير أحمد رزق مساعد وزير الخارجية بأن السيد أحمد ابوالغيط وزير الخارجية وقيادات الوزارة قد تحملوا الكثير من الانتقادات حتي تتم هذه العملية بنجاح وأن أكبر فرحة في وزارة الخارجية هي عودة الصيادين آمنين الي ارض الوطن وأن هذه العملية تعد الخامسة في أعمال القرصنة لكن كانت أكثرها خطورة.

وقال سعيد مرسي سفير مصر في الصومال إن السفارة المصرية لم تتلق أي تهديدات أو مراسلات من القراصنة، وقال: اتصور أن التحقيق معهم من قبل القضاء المصري سيخضع لنقطتين مهمتين: هل كانت القرصنة في المياه الاقليمية الصومالية تندرج تحت عمل إجرامي أو جنائي واذا كانت خارج المياه الاقليمية للصومال فهي تندرج تحت أعمال القرصنة البحرية وان التحقيق والقضاء المصري سيفصل في ذلك وقال انه سيعود الي الصومال الخميس المقبل لمباشرة أعماله.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

وكانت المفاجأة علي رصيف الميناء وكبار المستقبلين يستقبلون الصيادين بالورد، حيث قام الصيادون جميعا العائدون بطلب الحضور لتحية زميلهم سيد الشناوي، فهو البطل الحقيقي في لحظات الحسم علي السفينة(ممتاز ١) مشيرا الي انه وزملاءه لم يستسلموا أو يذلوا من القراصنة بل كانت شجاعتهم بعد توفيق الله فى اعطائه قوة

استطاع بها مهاجمة اربعة من القراصنة كانت نقطة تحول في المفاجأة لهم وشل حركتهم وأعطت لزملائه القوة بأنه لا مستحيل، وأصاب القراصنة بالذهول ونجحنا في السيطرة علي السفينة. وعلي جانب آخر علم مندوب الاهرام أن جهة أمنية عليا قد ألقت القبض علي القراصنة فور دخولهم المياه الاقليمية المصرية تمهيدا للتحقيق معهم بالقاهرة، وعلي هامش الاحتفالية دار حوار ساخن بين(حسن خليل) قائد عملية التحرير من البر في الصومال وصاحب السفينة ممتاز مع بعض أفراد طاقم السفينة اعتقد بعضهم ان هناك دية سيدفعها قادة القراصنة لأصحاب السفينتين لتحرير القراصنة الأسري ولم يهدأ الصيادون إلا عندما طمأنهم حسن خليل وقال لهم إن كل صياد سيأخذ مستحقاته كاملة وكأنه عائد من رحلة صيد في أعالي البحار، وأشار حسن خليل للصيادين العائدين انه لم يتلق أي مليم من أي جهة لهم وأنه لن يتسول لهم بل إن الصيادين لهم حقوق عليه سيؤديها كاملة بعيدا عن أي جهة، ويكفيه أن العملية تمت بنجاح دون أذي لأي منهم وعودة السفينتين بسلام وقد وجه حسن خليل والصيادون التحية للرئيس مبارك علي متابعته وعنايته الفائقة بهم منذ اختطافهم وحتي عودتهم إلي أرض الوطن.

وقد شهد ميناء الاتكة حضورا اعلاميا عالميا من وكالات الانباء وصل الي ٢٠٠ من رجال الاعلام المرئي والمسموع والمكتوب.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية